14.7.30

333

الاثنين ١٤ تموز ١٩٣٠ و٨ صفر ١٣٤٨

السنة الرابعة العدد ٣٣٣

صاحبا الجريدة

جورج عازار يوسف سلوم

رئيس التحرير المدير المسؤول

المخابرات: جريدة الاقدام — يافا — فلسطين

صندوق البريد ٢٥٤

الاقدام

AL-IKDAM

جريدة يومية سياسية حرة

الاقدام

جريدة يومية سياسية حرة

قيمة الاشتراك

في فلسطين عن سنة ١٠٠ قرش فلسطيني وفي الخارج ٧ دولارات

حول القوانين والتشكيلات

هل هي لتقدم البلاد ام للقضاء عليها ؟

لقد اثبتت الحقائق ان الحكومة في هذه القوانين التي تسنها للبلاد وفي هذه التشكيلات التي ترتبها لها لا ترمي الى شيء فيه مصلحة الامة وهذا واضح في كل ظاهرة من ظواهر الحكومة وفي كل حركة من حركاتها وسكنة من سكناتها.

وليت نكبة الامة تنحصر فيما تسنه الحكومة من قوانين وترتبه من تشكيلات، وانما نكبتها مزدوجة، نكبة في القوانين والتشكيلات ونكبة في التطبيق معا. فان تلك القسوة التي يلاقيها المرء في كل دائرة يقترب منها ليست اخف وطأة من القوانين.

لقد سلخت فلسطين سنوات عشر تحت ظلال الانتداب الانكليزي وفي كل سنة برهان جديد على انها تقترب شيئا فشيئا الى الفناء والهلاك.

***

ادخل اي دائرة شئتها من دوائر الحكومة، وتصفح اى قانون من تلك القوانين التى تسن وتنفذ كل يوم فلا تجد غير ظواهر منصرفة الى قتل روح الهمة في البلاد والقضاء على الحرية بانواعها وسحق العزة والشمم والاباء واذا تجاوزت عن هذا الى الامور المادية رأيت ان افقار البلاد ووضعها في حالات اقتصادية صعبة واحراج مركزها المالى هى الغاية المثلى التي يرمى اليها القوم الذين تحكموا بمقدراتها.

***

ولو ان قوما من الناس لا صفة رسمية لهم ارسلوا مندوبيهم وموظفيهم الى شعب يبلغ ثلاثة ارباع المليون عددا فتحكموا به وقرروا مصيره على ما يحبون ويشتهون واخذوا يسنون القوانين الجائرة ويطبقونها تطبيقا يماثل ما يسن ويطبق في فلسطين من قوانين لقال عنهم (العالم المتمدن) يا للقسوة ويا للفظاعة ولكن ما دام القوم الذين يديرون مقدرات فلسطين قد اكتسبوا فوق صفتهم الرسمية صفة اغترار الشعوب بهم حتى صاروا يلقبون نظاما بانهم رسل مدنية وحضارة وتمدين وغير ذلك من المزاعم الباطلة فليس ما يرز (العالم المتمدن) او يحركه لقول كلمة سوء في هؤلاء القوم.

***

ايتها الامة افيقي فقد طالت غفلتك ويا ايها الذين يتحكمون بمقدرات هذه البلاد رفقا وانصافا فقد طال الجور واستطال...

شباب الهند

في بيروت

وصل بيروت على احدى السيارات الخصوصية ثلاثة من شبان الهند ومن كبار اغنياء بومباي وهم السادة بهادور م. طاطا وبهرام س. كازدر وفتاسيتك كالياتسيك وقد نصبوا على مقدمة هذه السيارة البديعة جملة «طواف حول الارض» وقد قابلهم مندوب احدى الزميلات في فندق (ماجستيك) حيث نزلوا وسالهم عن الغاية من رحلتهم هذه فاجابوا انهم اعضاء في الاتحاد الرياضي الهندي ولهم ولع شديد بالمسابقات الرياضية وقد اتفقوا فيما بينهم على القيام برحلة حول الارض بالسيارة التي معهم تدوم سنة واحدة وقدروا نفقاتها بمبلغ ثلاثين الف روبية سيدفع كل منهم ما يصيبه منها وان رحلتهم بدأت من بومباى الى ايران ومنها الى العراق فسوريا ولبنان

وقد رفضوا التصريح باقل حديث سياسي عن الحالة الحاضرة في الهند.

***

زنوج اميركا المسلمون يهجرونها الى تركيا

قدم محمد علي افندى الزنجي الامريكى الذي اعتنق الدين الاسلامي والذى جاء الى الاستانة منذ مدة مع اسرته عريضة للحكومة التركية موقعا عليها من جميع الزنوج المسلمين في الولايات المتحدة يطالبون فيها ان يسمح لهم بالاقامة في تركيا. وقد اجابت الحكومة التركية بان ليس هناك اي مانع يحول دون ذلك ولكن على شرط ان يكون هؤلاء الزنوج حاملين جوازات سفرهم.

***



الشهيد محمد ابو جمجوم

احد الشهداء الوطنيين الثلاثة الذين علقوا على اعواد المشانق في سجن عكا يوم ١٧ حزيران الماضى وقد لفظوا انفاسهم بين قرع النواقيس وآذان المؤذنين وضغط الراى العام العربي الذي استفظع تنفيذ هذا الحكم بثلاثة شبان لا ذنب لهم غير دفاعهم عن كرامة امتهم وبلادهم، ووقوفهم في وجوه اعدائها المغتصبين كيانها والعاملين لافنائها ومحقها.

يـا بـلادى

لشاعر الش.

نورق تسل من رمال قد رأت ... لي بلادى

انشد الشعر حزينا اذ تلوت ... وانادي

وطنى !! انت زمامى قد ملكت ... وقيادي

اى بلادي انت روحي والفؤاد ... وملاكي

لست انسى في بلادي بالجهاد ... اسواك

سأموت يا بلادي والجواد ... بهلا هواك

...

ويح قلبي !! ما لقومي هم رقود ؟؟ ... ويح قلبي !!

جار لي ! انهم قوم جديد ... ما رأيي ؟

صارخ الاوطان نادى في الاسرد ... من لعربي ؟! ؟

(يا فؤادا) في هوى هذا الوطن ... قد اضعت

ان يعيش في هوان او محن ... قد ابيت

لا حياة ان يكن فينا وسن ... ما اردت

...

انت يا (عكا) مهد المخلصين ... والاباة

قد اضى فيك فؤاد) والبقرن ... للحياة

ليس فيها من عتو الظالمين ... او جناة

...

قد بغى فيك البغاة الاثمون ... وطغوا

وقضى فيك القضاة الظالمون ... واعتدوا

اين من هم للعهود حافظون ؟؟ ... قد مضوا !!

يا رجال الغرب رفقا بالعرب ... وانصفونا

فهو قوم اذا هبوا عجب ... ينقذونا

الحياة ليس فيها من طرب ... ان نلينا

...

يا (رجالا) قد قضيتم عاملين ... للوفا

سيقول الله رغم الناصبين ... لا جفا

ادخلوها بسلام امنين ... وكفى

ترفيق ابو المحاسن البيقرلي

وصف فاجعة المنصورة

دماء سينوت بك كانت جواز المرور

كان الاستاذ محمد جمال الدين احمد لذين ركبوا سيارة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا في المنصورة وقد وصف الفاجعة بما يلي :

خرجنا من المحطة فاستقبلنا الشعب المنصوري بحفاوة وحماسة فائقتين وبصعوبة شديدة استطعنا ان نشق لدولة الرئيس طريقا بين الجماهير الى السيارة التي اعدها محمد بك الشناوي لركوبه فوقف دولته على مقعد السيارة وجلس وراءه الى اليمين على اطار السيارة معالى الغرابلى باشا والى اليسار سينوت بك حنا ووقفت انا امامه ومعي الاستاذ ابراهيم عبد الهادي والسعيد افندى حبيب وجلس بجانب السائق الشيخ على الجمل

وتابعت السيارة اجتياز الطرقات وسط الجماهير التى كانت تهتف للدستور والوفد وللنحاس باشا. وقد شاهدت كثيرا من الاجانب الكرام يشتركون مع الوطنيين في نثر الازهار على موكب الرئيس الى ان وصلت الى شارع البحر فالفينا الجنود المسلحة تحاصره وهو خال من المارة وكانت قد سبقتنا ثلاث سيارات احداها تقل صاحب السعادة حسن حسيب باشا ومعه بعض حضرات النواب والثانية ركب فيها عبد الحميد البنان بك وعدد من زملائه والثالثة فيها بعض المدعوين فاخترقنا النطاق الاول والنطاق الثاني دون مكدر او اية ممانعة وعند النطاق الثالث وقف الجنود امامنا طالبين الى السائق ان يكف عن السير مع انهم تركوا السيارات الاخر تمر فاصبحنا نحن محصورين بين الجنود من كل جانب ثم راينا العساكر يتقدمون الينا وايديهم على بنادقهم المركبة بها الحراب واحاطوا بنا من كل صوب واخذوا يطعنوننا من كل ناحية ونحن نحاول ان نتفاهم معهم فلا نجد الى ذلك سبيلا وفي هذه اللحظة التفت ورائي فوجدت الرئيس حانيا على سينوت بك يضمد جرحا بليغا في ذراعه الذى تمزقت عنه (الجاكتة) والملابس الداخلية فبدت منها عظام الرسغ مشدوخة ودماء تنفجر منها حتى لطخت قميص الرئيس

وهنا ثارت ثائرتنا ونزلنا من السيارة لنصد الجنود الهاجمة باجسادنا، وفي هذه

الاقدام

حوادث واخبار محلية

الشيوعية تمتد

من فلسطين الى سوريا

قال مندوب الاحوال البيروتي :

عرف القراء امس شيئاً من المناشير الشيوعية التي وزعت في المدينة وكانت موضع اهتمام الشرطة ، والذي نعرفه عن ذلك ان الحزب الشيوعي لم يكن وليد الساعة كما فهم البعض بل هو حزب يعمل في هذه البلاد منذ اكثر من خمسة اعوام حتى ان (الدولية الثالثة) انتدبت في عام ١٩٢٥ احد كبار رجالها لتحويل الثورة السورية عن هدفها الاصلي الى مؤامرات شيوعية . ولما لم تفلح عمدت لبث فكرتها في المحيط الذي كان لها فيه بعض المناصرين فانتشرت هذه الفكرة وكانا نرى المناشير الشيوعية توزع من وقت لآخر . وكان اخر ذلك مناشير شيوعية وزعت في حفلة كبرى اقامها فريق من الارمن في التياترو الكبير على مرأى من رجال الشرطة وسمعهم .

وقد روت بعض الصحف العربية ان (الدولية الثالثة) لفرع فلسطين قررت منذ اكثر من شهر ان توسع دعاياتها الى بلادنا فارسل رجالها في البريد الفلسطيني طائفة من هذه المناشير الى بعض الذين يرجون فائدة من استمالتهم الى مبدأ الشيوعية . ولما لم يفلحوا في هذه الخطة عمدوا الى توزيع مناشير جديدة وهي التي وزعت اول من امس .

اما كيف طبعت هذه المناشير ومن دفعها الى الاولاد ومن كتبها فهذه امور نترك الجواب عليها الى التحقيق . غير ان الذي علمناه هو ان التحقيق الذي قامت به الشرطة مع اوحانس الولد الاول الذي اوقف وهو يلصق المناشير دل على معرفة الشرطة اسماء رفاقه الثمانية منهم ثلاثة من ابناء هذه البلاد والباقون من الارمن .

الاونة قدم من الخلف احد الضباط برتبة القائمقام قائلا (والنبو جيتو ليه يا باشا معلهش ..) واخذ يعتذر عن هذا الحادث الاليم ، فقال له الرئيس : —

(كيف تعتذر ! وانت ترى دماء على ملابسي وما جنايتهم الا الدفاع عن الدستور الذي هو دفاع عن الحريات جميعها ، يجب ان نفهم انه جيء بك الى هنا للمحافظة على النظام لا لاراقة دماء الشهداء الذين جاؤا هنا لاستقبالي)

وكان سينوت بك متجلدا رغم آلامه الشديدة فاخذناه في سيارة اخرى وجدناها واقفة في الطريق قاصدين اسعافه فكانت الجنود المحاصرة للشوارع تحاول منعنا ولكن دماء سينوت بك الطاهرة كانت جواز المرور لنا حتى وصلنا منزل الشناوي بك وهناك تولى اسعافه الدكتور محمود عبد الرازق ،

فسألناه عن مكان الحادث فاجاب كان هذا الحادث في شارع البحر امام منزل سمعت انه منزل الطاهري بك العضو بحزب الاحرار الدستوريين ، وكان الشارع خاليا من المارة ولم يكن فيه غيرنا نحن والجنود المسلحة .

صور الشهداء

بلغنا بان جريدة فلسطين كانت طبعت صور الشهداء وحاولت بيعها ولكنها عندما رأت مطبعة ثانية قد سبقتها الى ذلك عدلت عن المتاجرة باكفان الشهداء !!

مدرسة طول كرم

الزراعية

ستفتح مدرسة طول كرم الزراعية ابوابها في الخريف القادم . وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات في القسم العالي وهو يقبل ١٥ طالبا فقط وسنة واحدة في القسم الابتدائي ويقبل ٢٠ على ان يكون طلاب القسمين من ابناء الزارعين اصحاب الاملاك ويستوفي من الطلبة ٢٤ جنيها من القسم الاول و٢١ جنيها من القسم الثاني .

عمل غريب

وردتنا برقية من السيد سليم الجمال في الرملة يقول فيها ان رجال البوليس السرى هناك هجموا على كرمه في غيابه وانهالوا على اخيه بالضرب . ونحن نعجب لهذا الحادث المؤلم ونرجو من الحكومة التحقيق فيه .

الحكم بالابعاد

اصدر المستر الفرس حاكم الناصرة حكما بابعاد الشيخ محمد الموعد الى مدينة صفد لمدة ستة اشهر وبابعاد الشيخ محمد عبد المجيد الى طبريا لستة اشهر ايضا وقد اخذ على كل منهما كفالة بالة جنيه لمرور سنة وكلاهما من قرية صفورية .

قتل جندي

بينما كان احد الجنود السواري متوجها من قرية الرامه الى عكا يرافقه بعض المسجونين فاجاه قرب عيون سلامه وهي نقطة تبعد عن الرامة ٥٠ دقيقة تقريبا نفر من الاشقياء واطلقوا عليه عياراً ناريا فاردوه قتيلا .

كشكش بك

يحيي الاستاذ نجيب الريحاني كشكش بك الحقيقي والممثل الفكاهي الذائع الصيت ثلاث حفلات تمثيلية على مسرح قهوة ابي شاكوش ابتداء من يوم السبت في ١٢ الجاري يعرض فيها ثلاث روايات اوبرا كوميك وهي (ليلة في بغداد ياسمينة) ليلة الحظ .

والاستاذ الريحاني اشهر من ان يعرف في عالم التمثيل الفكاهي ناهيك عن افراد جوقته المؤلفة من كبار الممثلين والممثلات فنحث عشاق التمثيل الفكاهي الراقي على حضور هذه الحفلة .

حادث لامير الشعراء

بينما كان امير الشعراء احمد شوقي بك عائدا الى دمشق في سيارته واذا بها تنقلب به عند ظهر البيدر فخدش خدشا بسيطا بقرب عينه اليسرى وجرح في يداه وتأثر احد اضلاعه . وقد اصيب سكرتيره بجراح مختلفة . فنهنئ الشعر بنجاة اميره .

قضية وقف عوض

وتصريح رئيس المحكمة الروحية المارونية

المعنا في عدد سابق الى ان الحكومة قد حلت قضية وقف عوض حلا حكيما استحقت عليه كل ثنا وشكر من جانب السادة رؤساء الطائفة المارونية الافاضل واعيانها الكرام وقد قابل مندوبنا سيادة المنسنيور فرنسيس مبارك رئيس المحكمة الروحية المارونية وضيف يافا في الاسبوع الماضي واستطلعه رايه في هذا الحل فصرح له سيادته بما يلي :

ان الحل الذي ارتأته الحكومة لهذه القضية لا يمكن ان اقول عنه الا انه حل قائم على روح العدل والنزاهة وعلى رغبة الحكومة في احترام القوانين واجلال العقائد المذهبية وانا شخصيا كنت اتوخى هذه النتيجة الطيبة رغم سوء التفاهم البسيط الذي ساد طيلة البحث في الخلاف بين الطائفة والسلطة الحاكمة وذلك لاعتقادي المكين بعدالة الحكومة البريطانية ونزاهة قضاتها الذين غدوا مضرب الامثال واما ذاك الانكماش الذي رافق القضية اثناء النظر بها وقد كان مثارا للتقولات فلست احسبه انكماشا من جانب الحكومة لتحدي الطائفة المارونية والاعتداء على اوقافها ومحاكمها الروحية لاسمح الله وانما هو انكماش بقصد الدرس والتحقيق او بالاحرى فترة للتعمق في الامور قبل البت بها وهو امر مأثور عن الدولة البريطانية .

ثم زاد سيادته على ذلك قائلا بانه زار في اثناء اقامته القصيرة في يافا كبار رجال الادارة والقضاء فلقى منهم كل رعاية وحفاوة واستعداد حسن لخدمة الطائفة المارونية وكافة الطوائف الوطنية بلا استثناء وقد اثنى سيادته ثناء عاطرا على كل من سعادة المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي وسعادة المستر كوبلند رئيس المحكمة المركزية في يافا وشكر لهما ما ابدياه من التصرف المحمود في انهاء قضية الوقف على الصورة التي سبق بسطها .

هذا ما صرح به سيادته لمندوبنا ونحن لا يسعنا الان نشارك سيادته بتوجيه الشكر والثناء لسعادة المستر كامبل وسعادة المستر كوبلند املين ان يكونا دائما رسولي التفاهم والوئام بين الحكومة والامة .

اخبار اللجنة

جاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية العربية ما يلي :

قرر المكتب اقامة حفلة تابين كبرى للشهداء الابرار في عكا يوم الاحد في ٢ ربيع الاول ١٣٤٥ وفق ٢٧ تموز ١٩٣٠ وهو اليوم المصادف لاربعين الشهداء .

٢ سيرسل المكتب بطاقات الدعوة الى الجمعيات والهيئات الوطنية المحلية في فلسطين والاقطار العربية لتوزعها بمعرفتها اما البلاد التي ليس فيها هيئات سياسية فسيتولى المكتب ارسال بطاقات الدعوى الى الرجال المعروفين فيها .

٣ يدعو المكتب البلاد الفلسطينية والهيئات الوطنية المختلفة الى ارسال مندوبين عنها ويرجو هذه الهيئات المحترمة اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة لها .

٤ سيتعين ساعة ومكان الحفلة في عكا في بطاقات الدعوة التي ترسل الى البلاد وسينشر المكتب بيانا آخر بذلك

٥ يرجو المكتب من يرغب في القاء قصيدة او خطبة ان يرسل صورة عنها اليه ويجب ان تصل هذه الصورة الى القدس قبل ٢١ تموز ٩٣٠ فيكون لدى المكتب الوقت الكافي للبت في امر الخطباء والمتكلمين

٦ قرر المكتب عرض مسالة احياء ذكرى الشهداء سنويا واقامة نصب تذكاري لهم على اللجنة التنفيذية في اجتماعها القادم وكذلك قرر تكليف اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين بناء قبور الشهداء حسب خارطة يضعها احد المهندسين الوطنيين .

٧ يعلن المكتب ان عوني بك عبد الهادي سكرتير الوفد سيضم بيان الوفد المنتظر حالما تنتهي مدة لجنة البراق الدولية التي يقوم بالدفاع عن قضية البراق امامها

٨ قدم حضرة فؤاد افندي شابا فاحص الحسابات تقريراً الى المكتب عن حسابات اللجنة التنفيذية للمدة التي تنتهي في ١٧ ايار ٩٣٠ وسيعرض هذا التقرير على اللجنة في اجتماعها القادم .

ضبط حشيش

ضبط بوليس (الجاعونة) ٦٥ تربة حشيش كان بعضهم يحاول تهريبها وقد حاول المهربون الفرار ، ولكنهم اركنوا الى التسليم بعد ان اطلقت عليهم ٤ عيارات نارية .

***

قنصل ايران العام

عينت حكومة ايران مرزا حاجي خان النبوي قنصلا عاما لها في القدس .

استثمار مناطق البترول

ومد سكة حديد لحيفا

تستعد شركات البترول التي لم تندمج في شركة البترول العراقية الممثلة لعدة شركات فرنسية وانكليزية وهولاندية واميركية لمفاوضة رئيس الوزارة العراقية عند وصوله الى لندن في نيل امتيازات لاستثمار البترول في المناطق التي لم يعط بها امتياز من قبل ، وسيقيم اللورد وايمس مادبة فخمة لرئيس الوزارة العراقية واللورد وايمس رئيس شركة انماء البترول في الامبراطورية البريطانية وكانت قد قدمت طلبا الى العراق لاستثمار بعض مناطق البترول ومد سكة حديد الى حيفا الى جانب انابيب البترول واعربت عن استعدادها لاقراض العراق خمسة ملايين جنيه من دون ربا على ان يعطى القرض من حصة العراق من واردات البترول وكانت الشركة قد اقترحت ان تجعل للعراق ٢٥ في المئة من اسهم السكة الحديدية ولكن قامت عراقيل سياسية دون نجاح المفاوضات في هذا الشان يومئذ

اتصال الحكومة العراقية بالوزارة الخارجية

اذاعت الدوله البريطانيه لدى وصول الملك فيصل الى عاصمتها بلاغا رسميا اعلنت فيه ان الحكومة العراقية تتصل منذ الان فصاعدا بوزارة الخارجية بدلا من وزارة المستعمرات وذلك بمثابة مظهر جديد لتطور العلاقات بين بريطانيا والعراق .

في المجدل

جاءتنا من المجدل عدة رسائل بحق رئيس بلدية المجدل ولضيق المقام ارجانا نشرها الى العدد القادم .

***

ثروة البحرين

والشركات الاجنبية

تقوم شركة اميركية انكليزية برئاسة الميجر فرنك هولمز بالتنقيب عن آبار البترول في البحرين وقد وصلت المعدات الهندسيه وجماعة من المهندسين والخبراء لاستثمار بئرين عظيمين عثر عليهما حديثا والمنتظر ان تكون البحرين اشبه بعبادان المشهورة بما تصدره من كميات عظيمة من البترول الايراني وقد نالت هذه الشركة الاميركيه الانكليزية امتيازا من حكومة ابن السعود باستثمار البترول في مقاطعة الاحسا ونالت مثل ذلك من حكومة الكويت حيث ينتظران يعثر على ينابيع غزيرة للبترول في المناطق الكائنة على الساحل الغربي للخليج الفارسي.

وهذا مما يفسر اهتمام الحكومة البريطانية بانشاء مراكز لطياراتها في اراضي الامارات العربية الصغرى الواقعة على خليج فارس.

فرنسا لن تعارض

بدخول العراق في عصبة الامم

يشاع في المحافل العلمية ان الحكومة الافرنسية قد اكدت للعراق بلسان المسيو ليبيسيه ممثلها الشيابي في بغداد انها لن تعارض بدخول العراق في عصبة الامم وقد احدث هذا التصريح تأثيرا حسنا في الاندية العراقية الرسمية. وقد كتب الملك فيصل الى المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الافرنسية كتابا رقيقا لمناسبة تعيين المسيو ليبيسيه (شارجه دافر) لدي بلاده واعتبر رفع مرتبة الوكالة الافرنسية دليلا على نمو علاقات الوداد والصداقة بين المملكتين.

٢٠٠ استاذ

يزورون فلسطين

يزور فلسطين قريبا ٢٠٠ استاذ من بلدان البلطيك، منهم ١٢٠ يهوديا و٨٠ لتوانيا واستونيا.

هياج الخواطر في بور سعيد وطنطا

التصادم بين رجال البوليس والمتظاهرين

رد النحاس باشا على اسماعيل صدقي

لقد كان لفاجعة المنصورة رنة استياء عظيمة في بور سعيد فقامت مظاهرة كبيرة جداً في انحاء المدينة هاتفة للدستور ولدولة الرئيس الجليل وللبطل الجرىء سينوت بك حنا وبحياة الجرحي وذكرى الضحايا وكانت جميع المحال التجارية مغلقة وباتت المدينة في ظلام حالك وقد خف رجال البوليس وجنود بلوك الخفر بخوذاتهم النحاسية وعصيهم الغليظة انتشتت المتظاهرين يعاونهم عدد كبير من الجنود يطوفون بالسيارات وكوكبة كبيرة من الفرسان بقيادة قومندانهم وقد اعملوا في المتظاهرين عصيهم الغليظة وقد نشبت اثناء ذلك معركة اصيب فيها عدد من الاهالي ونفر من البوليس

وقد اصبحت المدينة في حداد عام احتجاجا على سفك الدماء البريئة وقتل الانفس الطاهرة الزكية فاقفلت سائر المحال التجارية وغير التجارية حتى الصيدليات والمقاهي وتجمع الناس في الطرقات زرافات ووحدانا يبدو على وجوههم الحزن العميق والاسف العظيم لتلك المعارك الدامية التى اوقدت نيرانها الوزارة بالعبث بحرية الشعب والاعتداء على زعمائه الاطهار البررة

ولا يزل اهل المدينة في حزن عميق على الضحايا والشهداء في سبيل الدستور والحرية في مدينتي بلبيس والمنصورة ويتساءلون الى اي حد تسير هذه الوزارة في بطشها وعتوها.

ومن المقرر ان تتجدد مظاهرات اخرى تسير فيها جميع الهيئات من جميع افراد الشعب هذا وقد ارسلت الهيئات المختلفة كثيراً من التلغرافات لدولة الرئيس الجليل يرجونه تحديد اقرب موعد لزيارة المدينة.

ماذا في طنطا

اما في طنطا فقد قرر جميع تجار طنطا من وطنيين واجانب اغلاق محلاتهم التجارية احتجاجا على ما ارتكبته الحكومة الاستبدادية مع الشعب الهادىء بمدينة المنصورة.

وما وافت الساعة الخامسة من يوم الخميس الماضى حتى كانت جميع المحلات مغلقة اللهم الا المقاهي والمطاعم والصيدليات والف التجار وعمالهم مظاهرة خاصة اخترقت بعض شوارع المدينة الى ان اقتربت من ميدان الساعة القائم به بوليس قسم اول طنطا حيث اعترضتهم قوة من رجال البوليس بقيادة وكيل الحكمدار ومفتش الخفر وبعض الضباط والكل يحملون اسلحتهم وطلبوا من المتظاهرين الصامتين ان يتفرقوا ومالبثوا ان حاولوا افهام اولئك ان عملهم في دائرة القانون فانهال بعض الضباط والعساكر على المتظاهرين بعصيهم الغليظة فتفرق المتظاهرون وذهب كل فريق الى جهة والتف حولهم بعض الشبان والفوا مظاهرات تجوب بعض انحاء المدينة هاتفة بحياة الدستور والوفد المصري والزعيم الجليل وبحياة ذكرى الشهداء فلحقت بهم القوات وحاصرتهم والهبت اجسامهم بالعصي وهنا نشبت معركة بين البوليس والاهالي وقد بلغ المقبوض عليهم الان سبعين شخصا.

رد النحاس باشا

اذاع دولة النحاس باشا بيانا رداً على البلاغ الذي اصدرته وزارة اسماعيل صدقي في فاجعة المنصورة هذا نصه:

لقد تلقيت انا وزملائي دعوة من شيوخ مديرية الدقهلية ونوابها واعضاء مجلس المديرية فيها لزيارة المنصورة وكان من برنامج الزيارة اجتماع خاص يعقد في منزل صاحب العزة محمود نصير بك نائب المنصورة الساعة الرابعة بعد الظهر لا يحضره الا من بيده تذكرة دعوة شخصية فردية فمنعت المديرية ذلك الاجتماع بدعوى انه اجتماع عام يخشي منه على النظام والامن العام وابلغ المدير هذا المنع الى الجنرال فردونا عليه بان هذا اجتماع خاص حريته مكفولة بحكم الدستور وبحكم نفس قانون الاجتماعات ونبهنا المدير الى المسؤولية التي تترتب على الاعتداء على حرية هذا الاجتماع.

بعد ذلك اصدر دولة وزير الداخلية بلاغا يمنع فيه سفر الوفد ومن يرافقه من الطريق الذى كانت قد رسمته لجنة الاستقبال سواء كان بقطار سكة حديد الدلتا الضيقة ام السيارات ولم يبح فيه السفر لنا الا من طريق سكة حديد الحكومة

راى الوفد ازاء هذا المنع ان يتخذ الطريق الذي اباحته الحكومة، ولما وصلنا الى المنصورة سرنا في الطريق العادى الذى رسمته الادارة قاصدين منزل حضرة صاحب العزة محمد الشناوي باك عضو مجلس الشيوخ وهو المكان الذى اعد فيه الغداء بالاتفاق بين الادارة ولجنة الاستقبال

وقد استقبلنا الشعب بكل مظاهر الحفاوة والترحيب ولم يحدث ما يكدر صفو هذا الاستقبال العظيم الى ان وصلت سياراتنا الى منطقة ترابط فيها الجنود بشارع البحر وكان قد مر منها قبلنا بعض السيارات فاجتزنا تلك المنطقة الاولى بدون ان يعارضنا الجنود ثم اجتزنا التي تليها بدون اعتراض منهم ايضا، فلما وصلنا الى المنطقة الثالثة ما نشعر الا وقد احاط بنا الجنود من كل مكان بناية الصرعة وهم شاكو السلاح وحرابهم مشتبكة في اطراف البنادق وانقضوا ركاب سياراتنا طعنا وضربا بالسونكي وبكعوب البنادق من غير ابداء اي قول او سؤال فسقط من سقط تحت ضربات الجنود واصيب سينوت بك حنا وكان واقفا الى يسارى بطعنة سونكي اصابت ذراعه الايمن فسالت دمه بغزارة حتى تخضبت به ثيابي، عندئذ اتجهت الى الضابط الكبير الذي كان واقفا من يمين السيارة يشاهد ما يجرى ومعه ضابط اخر وقلت له: ? اهكذا تفعلون بنا وانتم المكلفون بالمحافظة على الارواح؟» وطلبت منه ان يدعو رجال الاسعاف لتضميد الجروح فلم يفد الحاحي عليه. وبعد ذلك فتح لنا الطريق.

وبوصولنا الي منزل الشناوى بك حضر الينا بعض المدعوين وعلمنا منهم عندمروهم بسيارتهم بعدنا امام منزل الطاهري بك القريب من المنطقة التي وقع فيها الاعتداء على سيارتنا القي عليهم الطوب من ذلك المنزل وانهم لفتوا نظر الجنود المرابطين هناك الي هذا التعدى فبدلا من ان يترك الجنود منع المعتدين اطلقوا الرصاص على الاهالي الموجودين في الشارع واعملوا فيهم السونكي فاصيب منهم عدد كبير

وفي منتصف الساعة السادسة تقريبا ابلغت ان احد كبار موظفى الداخلية وهو كامل بك الرحمن المشرط بقوة البوليس بالمدينة حضر الي منزل الشناوي بك وابلغ اللجنة ان المدينة هائجة بسبب ما وقع لسيارتنا وطلب الي اللجنة ان ترسل بعض اعضائها ليطمئنوا الاهالي على انني لم اصب. فاشرت على اللجنة بارسال بعض الاعضاء لبذل وسعهم في تهدئة الحالة، وفعلا توجه بعضهم لهذا الغرض

لم يكن هناك اذن شر مبيت من جانبنا ولا من جانب الاهالي كما يدعي دولة رئيس الوزارة في تصريحه، انما كان هناك شر مبيت بل وغدر ظاهر من جانب رجال الحفظ نفذوه فينا بعدما احاطوا بسيارتنا من كل جانب. وان احتشاد الشعب انما كان لاستقبال زعمائه والحفاوة بهم وقد تم هذا الاستقبال الذي تجلت فيه عواطف المستقبلين بسلام شامل، وان الاعتداء علينا كان بعد ان اجتازت سيارتنا جموع الاهالي المحتشدة لاستقبالنا وبعد ان اجتازت نطاقين من الجند بدون ان يعترض احد منهم وسارت امام النطاق الثالث حيث احاط بها الجند وكوانا لم نكن في سيرنا قاصدين الى مكان الاجتماع وانما كنا متوجهين الي منزل الشناوى بك حيث اعد فيه الغداء سالكين الطريق الذي رسمته الادارة نفسها وخصصته لمرورنا فيه للوصول الى ذلك المنزل فلم نكن اذن معتدين ولا متجاوزين القانون

يقول دولة رئيس الوزارة انه لاندعو الي العمل والكف من القول وان حوادث المنصورة نشأت من هذه الدعوة الي العمل، يريد بذلك التخلص من مسؤوليته من تلك الحوادث المشئومة اما العمل الذي ندعو وندعو اليه دائما عن شعورنا فقد بيناه في قرار المؤتمر في القسم الذي السمعاء، وهو الدفاع عن الدستور ومقاومة كل اعتداء عليه بما نملكه من قوة ومال وتضحية والاشتراك اشتراكا فعليا لتنفيذ خطة عدم التعاون التي لضعها لجنة المؤتمر ويقرها الوفد المصري وتنفيذ هذه الخطة متوقف على مسلك الوزارة في يوم ٢١ يوليو الموجل اليه انعقاد البرلمان

اما ما يهدد به رئيس الوزارة من اتخاذ تدابير صارمة فانني لا ابالي به ما دمت قائما بواجبي في دائرة الحقوق التي كفلها الدستور وتضمنها القوانين. وليس اشد على نفسي من سفك دماء الابرياء تنفيذا لسياسة رجعية ترمي الى القضاء على الدستور»

مصطفى النحاس

شبكة صياد

الشاعر الجديد!

يعرف الناس ورو كفلر انه يحصي الجنيهات اكثر من احصاء النجوم، ويسرح في السيارات اكثر من عالم الخيال. ولكن تبين اخيرا للناس انه شاعر مجيد واليك القصيدة التالية التى اذاعها على الناس:

تمامت منذحداثتي ان اعمل وان العب
وكانت حياتي عيدا طويلا سعيدا
وقد رميت الهم عني على الطريق
وملأت الحياة عملا ولعبا

والقارىء يجد ولا شك ان هذه القصيدة من جيد الشعر لانها تحتوي على عظة في الحياة بليغة.

ولكن ليس هنا النكتة بل هي في ان روكفلر لم ينظم الا بعد ان صار غنيا. والشعراء عندنا لاينظمون الا وهم فقراء. وهذا هو السبب في التفاوت المادي. فلو ان روكفلر نظم قبل اليوم لما كنا نظن انه يصبح من اصحاب الملايين!!!

الزائبق الرجراج

اضحت شخصية الاستاذ المظفر اغرب ما يكون في فلسطين فبينما تظنه في القدس اذ بك تراه في مصر وبينما تقول الاهرام انه سافر الى فلسطين تقرأ في الحياة انه وصل القدس سالما موفقا.

ولقد بلغ الامر مرة بالصحيفة الشوري ان جعلت اسمه في باب الاستعلامات اذ ضاعت آثاره بين فلسطين وشرق الاردن!!

واصح مايقال في الاستاذ قال الشاعر قديم كريشة في مهب الريح طائرة لا تستقر على حال من القلق!

افتحوا المدارس

من اخبار القدس ان سجن الحكومة ضاق بزواره فاخذت تفكر في فتح سجن جديد في بيت لحم.

وهذا الخبر الصغير الذى لا يتجاوز السطرين يجب ان نقف عنده ولو دقيقتين مع رسم بعض علامات استفهام واستغراب لماذا يضيق السجن بالنازلين به! فهو ليس بالمقام الذي يطيب للمرء سكناه! فاما ان يكون ذلك من جراء السياسة المتبعة. واما من الحالة الاقتصادية اذن الا يجدر بالحكومة بدلا من ان تفكر بانشاء سجون جديدة ان تصلح الحالة السياسية المتبعة. وان تفتح مدارس جديدة بدل السجون. فقد قال هيجو قديما كلما فتحت الحكومة مدرسة اقفلت سجنا. ولكننا نجد الامر عندنا على عكس ذلك.

واي شيء عندنا ليس هو على عكس ما تتمتع به بقية الشعوب والامم!!

اقفال حانات

اخطرت الحكومة بعض الحانات كحانة غنطوس وعبد المسيح وسواهما بلزوم اقفالها لانه يحدث بها مايعكر صفاء الامن بسبب وجود بعض النسوة الراقصات وكذلك اعلنت الحكومة تشدد على الاوتيلات التي هي متاجر للاعراض وبؤر الفساد والاوبئة.

وهذه همة في سبيل الاخلاق نشكرها عليها ولكن هل يقتصر هذا الاصلاح الى هذا الحد فحسب. وهل هذا يكفي لحفظ الاخلاق وعدم انتشار الداء.

ان المرأة تفر من الاوتيل الى منزل سري اخر تديره اذن فالبلية باقية.

الا تجد الحكومة اذن من الواجب طالما لا تقوى على التطهير تماما ان تجرى ما بين فحصا طبيا كل يوم وحجة بصحة من يرتادون تلك المحلات او كار الاوبئة.

هو اقتراح مفيد جدا ان عملت به الحكومة كسبت الداوين!!

(صياد)

روايات الاقدام

هل الزواج من الارملة

خير من الزواج من العذارى ؟

قالت احدى شهيرات كاتبات الانكليز :

لما كنت فتاة صغيرة كنت غير موافقة على زواج السيدة (الارملة) او غير الارملة في المرة الثانية ، وكنت اعتقد ان الزواج الثاني ليس يتفق مع الشرف ولا مع العدالة .

ونشبت الحرب الكبرى فتعددت بها حوادث الزواج الثاني حتى ان الفتيات تركن ارملات قبل ان يكن عرائس وقد اصبت انا نفسي بهذه المصيبة فقد اصبحت ارملة انا الاخرى !

ومن الامور المستحيلة ان تظل اولئك الفتيات في ترمل نحوا من الخمسين سنة المرتقبة ليعشن وهن منعزلات وحيدات دون زواج من اليف او قرين !

وكانت اغلبنا غير عارف بمركز الارملة وهو في الواقع مركز مزعج مروع ! ذلك انها الفت من قبل ان يكون لها القرين وقد امست بدونه اشد مرارة من ذي قبل اي قبل ان تعرف القرين وكثيرا ما يتحدث امامها احاديث ما كانوا يستطيعون من قبل ان يتحدثوا بها امامها وهي فتاة ويشيرون اشارات ويلمحون تلميحات مخجلة تجرح الكرامة والاحساس !

والفتاة من طهارتها حماية ، ولكن ليس للارملة وهي في السواد اي حماية او وقاية

وذلك ان الارملة تعد الفريسة الشرعية للرجل فاذا كانت شمطاء دميمة عاشت بقية حياتها في سواد مزينة كئيبة اما اذا كانت شابة جميلة تهافت عليها الرجال ولقبوها بالفرحة الجوزة الطروب

ولا يهم الرجال اذا كانت حياة الارملة طويلة قاسية وانها تعيش منفردة بين اودية جدران في هم وحزن وتفكير دون ان يكون الى جانبها روح تخفف عنها الام الوحدة والعزلة والوحشة . .

فاذا هي خرجت في ساعة يأس لتخفف عن نفسها وتروح بعض ما يملؤ صدرها من الكآبة والحزن وفارقها العبوس لحظة قصيرة من اللحظات قال فيها الناس انها مرحة طروب . . . .

ان عيش الارملة ليس هو الحياة وانما هو وجود فقط ، ومن العسير على المرأة ان تفكر في ظلمة سنوات ترملها وما ستكون عليه حالها في العزلة والوحشة

ولقد دلتني تجاربي وقادني البحث الى ان الزواج الثاني للارملة هو خير فرصة للمرأة من الاولى اذ هي تعرف ان زوجها لن يكون كجبرائيل الملاك ، او انه رجل في الصبر والحلم حتى الغاية بحيث لا يغضب منها او يستاء .

لقد تعلمت من قبل ان يحاول ذلك غيره بعد ان يحاول وان الرجل قبل الافطار ليس من المستحسن محادثته ومجالسته وانه خير لها ان تتركه منفردا في هذه الازمنة .

ولكن الزوجة الحديثة الفتاة تكثر من الحديث طول الوقت فيشجر بينها وبين زوجها عدة اختلافات كان من العسير تداركها ولكن كيف تتدارك ذلك وهي لا تعرف كيف تتداركه لانها لا تستطيع

قد يكون الحب الاول عند الرجل هو الذي يقف عقبة كأداء في طريق حب الزوجة الثانية ذلك ان الرجال اوفياء للنساء الاوليات اللائي يقابلونهن في مبدأ طريق الحياة ولكن النساء اشد وفاء ومحبة لازواجهم الثانين من الازواج الاولين .

من اجل ذلك ، ارى ان الزواج من الارامل ادعى الى سعادة الازواج من الرجال وارضى لرفاهيتهم .

اعلان

تعلن بلدية يافا لعموم الاهالي الواقعة املاكهم ضمن منطقة التنظيم انه يقتضي ازالة سياجات الصبر في برهة ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان وان البلدية مستعدة ان تعين حدود الطرقات الحاليه لدى المراجعة لوضع املاك وحدود خلاف سياجات الصبر . ان التاخير في رفع هذه السياجات يعتبر مخالفة لتعليمات البلدية وتعديا على الطرقات ولذلك يحال امر كل من لم يراع هذا الاعلان الى المراجع الايجابية مع رفع السياجات الصبر بواسطة عملة البلدية وتكليف اصحابها دفع الاجرة .

رئيس بلدية يافا

منضد حروف

ادارة مطبعة الاقدام بحاجة الى منضد حروف فمن انس بنفسه الكفاءة فليخابر ادارة هذه الجريدة .